صفة الصفوة

لا أضع جنبي على فراش حتى ألحق بربي قال فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه فلما نزل به الموت قيل له رحمك الله ألا تضطجع قال ما وفيت لله بالعهد إذا .

قال فأسند فما زال كذلك حتى خرجت نفسه قال ويقول أهل المدينة إنه ثفنت جبهته من أثر السجود .

وعن أبي مروان مولى بني تميم قال انصرفت مع صفوان بن سليم من العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت فأخذ منها شيئا فاعطاه فاتبعت ذلك السائل لأنظر ما أعطاه فإذا هو يقول أعطاه الله أفضل ما أعطى أحدا من خلقه فقلت ما أعطاك قال أعطاني دينارا .

وعن سفيان قال جاء رجل من أهل الشام فقال دلوني على صفوان إبن سليم فإني رأيته دخل الجنة فقلت بأي شيء قال بقميص كساه إنسانا .

قال بعض إخوان صفوان سألت صفوان عن قصة القميص قال خرجت من المسجد في ليلة باردة فإذا رجل عريان فنزعت قميصي فكسوته